اعراب

مضمرا اي ليس المقبوض غير ذلك ويجوز العكس اي ليس غير ذلك مقبوضا والاخفش انها ضمة
لانها اسم مثل كل وبعض واجاز ابن خروف الوجهين وابن السراج والسيرافي وابو حيان
ان لا مثل ليس في نحو لا غير وليس غير قال الشاعر فعن عمل اسلفت لا غير تسل وقال القاموس
ان لا غير لحن وقصره على السماع واما الثلاثة التي تعرب فيها فالاول ان يذكر المضاف
اليه كقبضت درهما لا غيره بالنصب الثاني ان يحذف المضاف اليه ولا ينوي لفظه
ولا معناه كقبضت درهما لا غيرا بالنصب الثالث ان يحذف وينوى لفظه كقبضت
درهما لا غير بالنصب ايضا ومرجع هذا كله لسان المتكلم والحاصل انه اذا ذكر المضاف
اليه او لم يذكر ولم ينو شي او نوي اللفظ اعرب وان لم يذكر ونوى المعنى بني
واعلم ان قبل وبعد وحسب واول ودون وفاعل والجهات نحو امام وخلف
وفوق وتحت ويمين وشمال وحذا وتلقا وتجاه ووراء ظروف لازمة للاضافة
ايضا واضافتها معنوية وهي كغير في الاوجه المذكورة وقد استعملت وراء بمعنى امام
في قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وبنيت هذه الظروف
في الحالة الرابعة لافتقارها الى ما تضاف اليه افتقار الحروف الى غيرها
والمص انها اشبهت احرف الجواب كنعم وبلى في الاستغناء بها عن لفظ ما بعدها
وقال بعضهم في قبل وبعد بنيا لانهما تعرفا بحذف ما اضيفا اليه وهو خلاف ما يتعرف
به الاسماء وقيل لما تضمن المحذوف بعدهما صار كبعض الاسم وبعض الاسم مبني وعلى حركة
لالتقاء الساكنين وكانت ضمة لانهما يصلحان للزمان والمكان بحسب ما يضافان
اليه فلما قوي اليه معناها حركا باقوى الحركات ليطابق اللفظ المعنى او لانها في حال
الاضافة تحرك بالفتح والكسر فضمت بها الحركات الثلاث والسيرافي انها اشبهت المنادى
المفرد في كونها اذا نكرت او اضيفت اعربت وانما بنيت على الضم كيا زيد وقال الجرمي
لا يبنيان الا اذا كان المضاف اليه معرفة فان كان نكرة اعربا سوى نوى معناها ام لا
وفي حالة البناء على الضم تسمى هذه الظروف غايات اذ الاصل ان تكون مضافة فلفظ الحد
قبل زيد ونهايتها حينئذ آخر المضاف اليه لان المضاف الى تمامه المضاف اليه لان المضاف في كلمة
الواحدة فاذا حذف المضاف اليه وتضمن المضاف صار آخر المضاف غايته لانه ناب عن العائد

اعربت حيث ذكر المضاف اليه في قوله تعالى كذبت قبلهم قوم حسبهم جهنم فان حسبك الله
اذ كنا اول المومنين من اول يوم احق ان تقوم فيه لا تتخذوا الهين من دون الله
ودون ظرف مكان لا يتصرف والاخفش والكوفيون يتصرف قال الاخفش وهو مبتدا
في نحو ومنا دون ذلك الآية وبنيت لاضافتها للمبني اعني اسم الاشارة ومتاخر مقدم
ورد بانه الآية حذف اي ومنا قوم دون ذلك او فريق كما سبق في المفعول فيه و
تاتي دون بمعنى فوق وتحت وامام ووراء وشريف وخسيس والامر والوعيد وبمعنى
غير قيل ومنه حديث ليس في ما دون خمس اواق صدقة وبمعنى قبل كقوله ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر وتقول هذا دونه اي اقرب منه ويكثر جرها
بمن وقد تجر بالباء وتقول اتيته من علِ الدار بالجر اي من فوق الدار وجلست امامك
وخلفك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك بالنصب في الجميع واما قول الشاعر فغدت
كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها فقيل انه بدل من كلا الفرجين او خبر
ان ومولى بدل من الهاء او انها خبر بعد خبر او خبر المبتدا المحذوف اي هما خلفها
وامامها وعلى الاقوال فقد تصرفا ايضا وهو راي صالح بن اسحق الجرمي لانه يجيز ذلك
في الشعر وقد اعربت ايضا حيث لم يذكر لفظ المضاف اليه ولا معناه في قوله تعالى لله
الامر من قبل ومن بعد في قراءة الجر والتنوين ونحو قول الشاعر فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات بالنصب على الظرفية كانه قال وكنت قديما
واليه اشار بقوله واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا فنصب اذ نكرت والجر اذا دخل حرف الجر
وكذا قول الآخر فما شربوا بعدا على لذة خمرا بنصبها على الظرفية وتقول جئت اولا وجلست
دونا وسرت اماما وخلفا وجلست فوقا وتحتا ويمينا وشمالا على ما سبق ذكره
وظاهر كلام الشيخ ان ذلك يجوز في نحو رايت رجلا حسبا اي كافيا واتيتك علا
اي من فوق وادعى ابن ابي الربيع تلميذ الشلوبين انه علا لا تستعمل الا مجرورة بمن وانها
لا تضاف وفي الصحاح تضاف كجئت من علي الدار اي من فوقها ومثال ما اذا حذف
المضاف اليه ونوى لفظه قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالجر من غير تنوين في قراءة
ايضا وكقول الشاعر ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف

Copyright © King Saud University